Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مساق الحوار • فهى ذات دلالة تأثيرية خاصة فى النداءات والادعية والاجوبة ، وفى الاعراب عن المشاعر والاحاسيس ، ولاسيما حين يدور الحوار بين فئات من الناس مغرقة فى السوقية ، متغلغلة فى المحيط الشعبى ، وحين تظهر شخصياتها على منصة المسرح ، فى ازيائها البلدية وفى هيئاتها المتميزة ، لكى تتناقل الحديث(٥) •

وينتهى محمود تيمور الى القول بأن هذه الكلمات جنت عليها تسميتها بالكلمات العامية ، لاقتصار استعمالها على السنة العوام ، ثم يدعو الى استخدامها فى لغة الكتابة والى تسميتها بالعامية الفصحى(٦)

كذلك يقول الاستاذ **أحمد حسن الزيات** فى محاضرة له بمجمع اللغة العربية بعنوان « الوضع اللغوى » •

ترتب على اغلاق باب الوضع ، وتخصيص حكم القياس ، وتقييد حق التعريب وانكار وجود المولد وطرد الأمة العربية بأسرها خارج الحدود ان حدث امران خطيران لهما أقبح الأثر وأبلغ الضرر فى كيان اللغة وحياة الأدب •

الأمر الأول : طغيان اللغة العامية طغيانا جارفا حصر اللغة الفصحى فى طبقات العلماء والادباء ، والكتاب والشعراء يكتبون بها للملوك ويؤلفون فيها للخاصة ، وسيطر على حياة الأمة فى شئونها العامة وأغراضها المختلفة ، لأن العامية حرة تنبو على القيد ، وطبيعية تنفر من الصنعة ، فهى تقل من كل انسان ، وتستمد من كل لغة ، وتصوغ لكل مقياس ، وبذلك اتسعت دائرتها لكل ما استحدثته الحضارة من المفردات المولده والمقتبسه فى البيت والحديقة والسوق والمصنع والحقل • والناس فى سبيل التفاهم يؤثرون السهل ويستعملون الشائع ، ويتناولون القريب • وتخلف اللغة عن مسايرة الزمن وملاءمة الحياة لمعناه الجمود • والنهاية المحتومة للغة اندراسها بتغلب لهجاتها العامية عليها وحلولها محلها ، اذ تكون بسبب مرونتها وتجددها ، أدق تصويرا لأحوال المجتمع ، وأوفى أداء لأغراض الناس •••

والأمر الآخر : حرمان الفصحى كل ماوضعه المولدون من الالفاظ وما اقتبسوه من الكلمات ، لأن اللغويين الذين أقاموا انفسهم على اسرار اللغة مقام الكهنة على اسرار الدين ، أبوا أن يعترفوا بهذه الثروة اللفظية الضخمة لصدورها عمن لايملك الوضع والتعريب بزعمهم • فحرموا اللغة موردا ثرا كان يقيها الجفاف والذبول ، ويؤتيها النسل والخصب • ولولا